الإسهام النسبي لأساليب التهيئة للدرس في انخفاض التجول العقلي والاندماج المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ

The relative contribution of lesson preparation methods to the decrease in mental wandering and cognitive integration among students of the History Department

أ.م. ضحى حسين فليح الخفاجي
جامعة الكوفة/ كلية التربية المختلطة/قسم القرآن والتربية الإسلامية
duhah.alkhafaji@uokufa.edu.iq

ملخص البحث

يسعى البحث إلى تحقيق أهداف تمثلت بالتعرف إلى مستوى ممارسة تدريسيي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعة كربلاء لأساليب التهيئة للدرس، والتعرف إلى مستوى التجول العقلي ومستوى الاندماج المعرفي لدى الطلبة، والتعرف إلى العلاقة بين ممارسة تدريسيي قسم التاريخ لأساليب التهيئة للدرس وبين التجول العقلي والاندماج المعرفي لدى طلبتهم، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق هذه الأهداف، تمثلت أدوات البحث باستبانه أساليب التهيئة للدرس التي أعدتها الباحثة وتكونت من (30) فقرة و مقياسي التجول العقلي والاندماج المعرفي وطبقت الادوات على عينة البحث الاساسية البالغة (200) طالب وطالبة من قسم التاريخ، و استخدمت الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لايجاد نتائج البحث، و كانت نتائج البحث متمثلة ب :

- يوظف تدريسيو قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعة كربلاء أساليب التهيئة للدرس بدرجة متوسطة من وجهة نظر طلبتهم.
- طلبة قسم التاريخ لديهم تجول عقلي بدرجة متوسطة.
- طلبة قسم التاريخ لديهم اندماج معرفي بدرجة كبيرة.
- توجد علاقة عكسية بين ممارسة التدريسيين في قسم التاريخ لاساليب التهيئة للدرس وبين التجول العقلي لدى الطلبة.
- توجد علاقة طردية موجبه بين ممارسة التدريسيين في قسم التاريخ لاساليب التهيئة للدرس وبين الاندماج المعرفي لدى الطلبة، وفي ضوء هذه النتائج شمل البحث على عدد من التوصيات والمقترحات .
- **الكلمات المفتاح: اساليب التهيئة للدرس ، التجول العقلي، الاندماج المعرفي.**

ABSTRACAT

The study aimed to achieve objectives represented by identifying the level of practice of history department Faculty members in the College of Education for Humanities at the

University of Kerbala for lesson preparation methods, identifying the level of mental wandering and cognitive integration among students, and identifying the relationship between the practice of history department Faculty members for lesson preparation methods and mental wandering and cognitive integration among their students. The researcher used the descriptive approach to achieve these objectives. The research tools were represented by a questionnaire on lesson preparation methods prepared by the researcher and consisting in its final form of (30) items and the mental wandering and cognitive integration scales. The tools were applied to the basic research sample students from the History Department. The statistical package for social sciences (SPSS)The results of the research were:
- Faculty members in the Department of History in the College of Education for Humanities at the University of Kerbala practice the methods of preparing for the lesson to a moderate degree from the point of view of their students.
- That the students of the Department of History have a moderate degree of mental wandering.
- That the students of the Department of History have a high degree of cognitive integration.
- There is an inverse relationship between the practice of Faculty members in the Department of History of the methods of preparing for the lesson and the mental wandering of students,
- There is a direct positive relationship between the practice of Faculty members in the Department of History of the methods of preparing for the lesson and the cognitive integration of students, , and in light of these results, the research included a number of recommendations and suggestions.

Keywords: Methods of preparing for the lesson, mental wandering, cognitive integration.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولا: مشكلة البحث Research Problem:-

من أجل أن يكون التدريس ناجحا فإنه يتطلب مدرسا يتصف بمجموعة من الصفات ويمتلك الامكانيات التي تسهم في إنجاح العملية التعليمية (الزويني،2015: 36-37) وأشار (آل ياسين،1974) ان المعلم اذا ما أراد أن يكون ناجحا في التدريس فلابد أن يكون تدريسه مؤثرا فبدون ذلك فإن الطلبة لاينتبهون إليه إذا كان قاصرا ولا يمكن أن يسثير تفكيرهم مما يؤدي إلى ضياع وقت وجهد المعلم(حبيب،2018: 272) والدرس اذا كانت بدايته تتسم بالفوضى وغير منظم فلا يتوقع المعلم أن يحصل على تدريس منتج وفعال، وبينت الدراسات العلمية أن من أهم دقائق الدرس هي الخمس دقائق الاولى وذلك لان تركيز الطلبة يكون في ذروته ثم يبدأ بالتناقص شيئاً فشيئا(الطائي والصفار، 2013: 2100)، كما أشار ساطع الحصري إلى أن "الشروع في الدرس مباشرة ودون مدخل مناسب،

ليس جيدا من الناحية البيداغوجيه، لأن أذهان المتعلمين في بداية الدرس تكون أغلب الأحيان مشغولة بأمور شتى وبعيد' عن مواضيع الدرس، فيجب على المعلم جمع شتات افكارهم"(الكحيل، 2011: 1) وهناك الكثير ممن يقوم بعملية التدريس الذين يجدون أن التهيئة والتمهيد للدرس هو إضاعة للوقت وأنه يجب البدأ مباشرة بموضوع الدرس (الياس وبوبشيت، 2002: 67).

يضاف لذلك ما توصلت إليه عدد من الدراسات في نتائجها كدراسة خازر (2005) التي أظهرت عدم اهتمام المعلمين بتطبيق أساليب التهيئة الحافزة والغلق فكان هناك تدن واضح في ذلك إذ بلغت نسبة الدروس التي طبقت فيها أنماط التهيئة والغلق (30%) حتى الأنماط المستخدمة كانت أنماطا تقليدية (خازر،2005: 179) ودراسة الرفاعي (2013) التي وجدت أن أسلوب ربط الدرس الجديد بالدرس السابق كان أكثر الأساليب التي استخدمتها المعلمات ولم تعطِ العين' اهتماما ببقية الاساليب المختلفة للتهيئة والتمهيد للدرس (الرفاعي، 2013: 60–81).

وتعدّ مشكلة التجول العقلي من المشكلات المنتشرة على نطاق واسع والتي تتطلب اهتماماً من قبل الباحثين والمختصين بمجال التربية وعلم النفس فقد أشارت التقديرات إلى"أن ميل العقل إلى الابتعاد عن (هنا والآن) لصالح الأفكار غير المرتبطة بالأحداث الخارجية يصل إلى (50٪) من ساعات اليقظة"(القحطاني والحارثي، 2022: 97) و التجول العقلي يسبب مشاكل وآثار سلبية على العملية التعليمية وذلك لأنه يعرقل تحقيق المتعلم للأهداف التعليمية وحدوث التعلم الفعال وبينت الدراسات أن هذه المشكلة تزداد في المحاضرات التقليدية وأنه بالامكان خفض التجول العقلي عن طريق تدريب طلبة الجامعة على اليقظة الذهنية (الفيل،2018: 9)، أما الاندماج المعرفي فإنه يحتل مكانه مهمة في حياة الطالب الجامعية فهو مطلباً مهما ليتحقق النجاح ويستلزم توفره من أجل أن ينجز الطالب مهامه التعليمية بأفضل وجه، وإن أي ضعف في مستوى الاندماج المعرفي عند المتعلم يشير إلى أن هناك حاجات غير مشبعه في البيئة الجامعية مما أثرت سلباً وسببت تعثرا أثناء التعلم وبعده (عبد الكريم وخضير، 2018: 112) .

ولأن الباحثة هي إحدى التدريسيات، ومن خلال واقعها العملي كانت تلاحظ أن هناك طلبة يشعرون بعدم أهمية المادة التي تدرس لهم نتيجة جهلهم بقيمة ما يقدم لهم من خبرات وامكانية تطبيقاتها في حياتهم اليومية، فلا ينتبهون إليها وقد يتشتت انتباههم وعليه فإنهم لا يدركون معنى المعلومات التي تقدم لهم و يشعرون بالملل احيانا والذي ينعكس سلباً على دافعيتهم فينخفض مستوى تحصيلهم، يضاف لذلك أن الباحثة لم تجد بحثا تضمن العلاقة الارتباطية بين أساليب التهيئة للدرس والتجول العقلي والاندماج المعرفي بالدراسة (على حد علم الباحثة) وفي ضوء كل ما تم عرضه ولد شعورا لدى الباحثة بأن هناك مشكلة تحتاج إلى الدراسة والتقصي، وتتلخص المشكلة بمحاولة إيجاد الإجابة العلمية عن ثلاثة أسئلة وهي:

1. هل يمارس تدريسيي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعة كربلاء أساليب التهيئة للدرس من وجهة نظر طلبتهم؟.
2. ما مستوى التجول العقلي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعة كربلاء من وجهة نظر الطلبة؟.

3.ما مستوى الاندماج المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعة كربلاء من وجهة نظر الطلبة؟.

4. ما العلاقة بين ممارسة تدريسيي قسم التاريخ لأساليب التهيئة و للدرس وبين التجول العقلي لدى طلبتهم؟.

5. ما العلاقة بين ممارسة تدريسيي قسم التاريخ لأساليب التهيئة و للدرس وبين الاندماج المعرفي لدى طلبتهم؟.

ثانيا: أهمية البحث The Importance of the Research :-

إن أهمية البحث الحالي تأتي من أهمية التدريس كونه عنصرا أساسيا ومكونا مهما من مكونات المنهج، فالتدريس هو الأداة الوحيدة لتطبيق المنهج فبدون التدريس يفقد المنهج وظيفته فهو بمثابة قلب العملية التعليمية لأن أي خلل أو ضعف يصيبه يمكن أن يؤدي إلى فشل العملية التعليمية فتفقد وظيفتها وحيويتها ولا تأتي بثمارها المرجوه، لذلك يصبح السعي لتوفير شروط ومعايير الجودة في التدريس أمرا مهما ويحتل المركز الأول في التعلم من أجل إنجاح العملية التعليمية وعليه تحقيق أهداف التعلم (علي، 2012: 341) ويذكر جون ادمز "أن المقومات الأساسية للتدريس هي تلك المهارات التي تبدو في موقف المدرس وحسن اتصاله بتلاميذه وحديثه إليهم واستماعه لهم وتصرفه في إجاباتهم وبراعته في استثارتهم والنفاذ إلى قلوبهم وغير ذلك من الأمور التعليمية الناجحه"(الزويني،2015: 36-37).

ويقصد بمهارات التدريس قدرة المعلم على استخدامه لجميع الاجراءات والممارسات التي تمكنه من أن يؤدي عملية التدريس بكفاءة عالية تسهم في تحقيق مستوى أفضل في العملية التعليمية ويتحقق ذلك من خلال النتائج النهائية للتعلم (النبهان والجبوري، 2020: 73) ومهارات عرض الدرس هي واحدة من مهارات التدريس التي يجب أن يتمكن المعلم من إتقانها، والتي تشمل جميع الخطوات والإجراءات التي يقوم بها المعلم اثناء عرضه للدرس من أجل مساعدة الطلبة على إدراك ما يرد في الدرس من معلومات وخبرات، والتأكد من حسن متابعتهم لدرسه وإثارة وجذب انتباههم وزيادة الدافعية للتعلم، والتهيئة للدرس هي إحدى مهارات عرض التدريس الاساسية الواجب على المعلم إتقانها لأنها تضمن للمعلم حسن متابعة طلبتة لما يقدمه من درس جديد وجذب اهتمامهم وإثارة الدافعية لديهم(طناوي، 2013: 65).

ويشير(الحيلة،2014) إلى الأهداف التي يمكن أن تتحقق من توظيف المعلم الفعال لمهارة التمهيد للدرس بأنها صممت من أجل أن تحقق "جذب انتباه الطلبة إلى المعلم واهدافه، تكوين توقعات لما سيتم تعلمه، تحفيز الطلبة وإثارة دافعيتهم ليصبحوا مشاركين في عملية التعلم بفعالية، ربط خبرات أو معرفة الطلبة السابقة مع المادة التعليمية الجديدة والتي سيتم تعلمها"(الحيلة،2014 :110- 111)، كما أن هناك دراسات عدة قد أكدت على اهمية التهيئة والتمهيد للدرس البحث منها دراسة (Dececco,1968) التي وجدت أن استخدام التهيئة للدرس باخبار الطلبة بأهداف الدرس ومحتواه ترفع من مستوى تحصيل الطلبة، ودراسة (fanny and others,1995) التي وجدت أن توظيف القصص المحببه وربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة قد زاد من دافعية المتعلمين وطور من مهاراتهم (الياس وبوبشيت، 2002: 48-49).

وتأتي أهمية هذا البحث من أهمية التجول العقلي فـقد أشار (Braid et all,2011) إلى أن دراسته لها الأثر الكبير في مساعدة الأفراد على البقاء في الطريق الصحيح الذي يوصلهم لتحقيق أهدافهم بأنفسهم، ويسهم في حل ما يواجههم من مخاوف كما أنها تسهم في شعور الفرد بهويته الذاتيه وتسهل عليه التخطيط الذاتي (المشهداني، 2022: 3) وذلك لان التجول العقلي ظاهرة تعيق تعلم الطلبة فلها آثاراً سلبية على نواتج العملية التعليمية التي يتوقع حدوثها وذلك لما تسببه من تشتت في الإنتباه وفقدان القدرة على التركيز تؤثر على استمرارية تعلم الطلبة بشكل فعال (المراغي، 2020: 440).

يضاف لذلك أن أهمية البحث تأتي أيضا من موضوع الاندماج المعرفي فمن خلال ما أشار إليه كلا من (Dole& sinatra, 2010) بأن الطلبة اذا كان اندماجهم المعرفي بمستوى منخفض فإنهم سيعالجون كمية منخفضة من المعلومات الجديدة مستخدمين استراتيجيات بسيطة وسطحيه كالحفظ والاستظهار على خلاف الطلبة الذين يكون لديهم مستوى الاندماج المعرفي مرتفعاً فإنهم سيعالجون المعلومات الجديدة معتمدين على استراتيجيات عميقة تكون أكثر تحليلا وتفصيلا (الحربي وعبد الغني، 2019: 463)، والتي تكون قائمة على فهم المعلومات والاحتفاظ بها لأطول مدة ممكنة كما أنها تؤدي إلى التعلم القائم على المعنى وبالتالي ارتفاع مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة (عبد الغني وسعيد، 2018: 19).

أهداف البحث Aims of the Research

1. التعرف إلى مستوى توظيف تدريسيي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعة كربلاء لاساليب التهيئة للدرس من وجهة نظر الطلبة.
2. التعرف إلى مستوى التجول العقلي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعة كربلاء.
3. التعرف إلى مستوى الاندماج المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعة كربلاء
4. التعرف إلى العلاقة بين ممارسة تدريسيي قسم التاريخ لأساليب التهيئة للدرس وبين التجول العقلي لدى طلبتهم.
5. التعرف إلى العلاقة بين ممارسة تدريسيي قسم التاريخ لأساليب التهيئة للدرس وبين الاندماج المعرفي لدى طلبتهم.

رابعا: حدود البحث Research Limitation

- التدريسيون في قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعة كربلاء.
- الطلبة في قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعة كربلاء للعام الدراسي (2023-2024) الدراسة الصباحية.

خامسا: تحديد المصطلحات Definition of the Terms

أولا:التهيئة للدرس Preparing for the lesson

عرفها كل من:

1. **عبد الحميد واخرون،1985**

بأنها "كل ما يقوله المعلم أو يفعله بقصد اعداد التلاميذ للدرس الجديد بحيث يكونوا في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التلقي والقبول" (عبد الحميد واخرون، 1985: 128).

2. زيتون ،2004

بأنها "كل ما يقوله المعلم أو يفعله أو يوجه به الطلاب قبيل تعلم محتوى درس جديد او تعلم إحدى نقاط أو عناصر هذا الدرس بغرض اعداد الطلاب عقليا ووجدانيا ونفسيا لتعلم هذا الدرس أو لإحدى نقاطه وجعلهم في حالة قوامها الاستعداد للتعلم" (زيتون ،2004: 73).

3.التعريف النظري للتهيئة للدرس :

تعرّف الباحثة التهيئة للدرس نظريا بأنها كل ما يقوله المعلم أو يفعله في بداية الدرس بهدف تهيئة المتعلمين لموضوع الدرس الجديد نفسيا وعقليا وانفعاليا وجسديا لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوه.

4. التعريف الإجرائي للتهيئة للدرس :

كل ما يقوله و يفعله التدريسي في قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعة كربلاء في بداية الدرس بهدف تهيئة طلبة قسم التاريخ لموضوع الدرس الجديد نفسيا وعقليا وانفعاليا وجسديا لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوه.

ثانيا:أساليب التهيئة للدرس Methods of preparation

عرفها قناعي، 2022

بأنها "الطرق والانشطة والانماط التي يطبقها المعلمون والمعلمات ... من أجل تهيئة وإعداد الطلاب للدرس أو الموقف التعليمي الجديد ليكونوا مستعدين ومهيئين عقليا ومعرفيا ونفسيا ووجدانيا وجسميا للمشاركة والاندماج في أنشطة التعلم" (قناعي ، 2022: 52).

2.التعريف النظري لأساليب التهيئة للدرس :

كل ما يلجأ إليه المعلم من وسائل وأنشطة متنوعة بهدف تهيئة المتعلمين لمساعدتهم على استقبال الخبرات التعليمية الجديدة التي سيتم طرحها في الدرس الجديد.

3.التعريف الإجرائي لأساليب التهيئة للدرس :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة من قسم التاريخ الذي يجيب على استبانة أساليب التهيئة للدرس التي استخدمتها الباحثة في هذا البحث.

ثالثاً: التجول العقلي Mental wandering

عرفه كل من:

1.Randal، 2015

فشل المتعلم في قدرته على الاحتفاظ بالتركيز على الأفكار الخاصة بالمهمة التعليمية الحالية بسبب وجود المثيرات الداخلية والخارجية التي تتدخل وتجذب الانتباه بعيدا عن المهمة الاساسية (Randal،2015: 3)

2.الفيل، 2018

" تحول تلقائي في الانتباه من المهمة الاساسية القائمة حاليا إلى أفكار أخرى داخلية أو خارجية وهذه الافكار قد تكون مرتبطة بالمهمة الاساسية أو غير مرتبطة بها" (الفيل، 2018 : 11).

3. التعريف النظري للتجول العقلي:

تبنت الباحثة تعريف الفيل، 2018 أعلاه للتجول العقلي.

4. التعريف الإجرائي للتجول العقلي:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب أو الطالبة) في قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعة كربلاء الذي يجيب على مقياس التجول العقلي المستخدم في البحث الحالي .

رابعاً: الاندماج المعرفي .Cognitive fusion

عرفه كل من:

1. .(Marks,2000)

عملية نفسية لدى المتعلم تتضمن قدرته على الإنتباه لعملية التعلم والاهتمام بها وبذل الجهد (Marks,2000 : 154).

2. شراب، 2022

" انتباه المتعلم واهتمامه في استثمار وقته في التفكير وبذل الجهد الموجه نحو التعلم وإتقانه" (شراب، 2022 : 216)

3. التعريف النظري للاندماج المعرفي:

تبنت الباحثة تعريف شراب، 2022 أعلاه للاندماج المعرفي.

4. التعريف الإجرائي للاندماج المعرفي:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب أو الطالبة) في قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعة كربلاء الذي يجيب على مقياس الاندماج المعرفي المستخدم في البحث الحالي .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

ستعرض الباحثة في هذا الفصل دراسات سابقة عن متغيرات البحث وهي كلا من أساليب التهيئة للدرس و التجول العقلي والاندماج المعرفي و أجرت موازنة بين هذه الدراسات و كالآتي:

أولا: دراسات سابقة عن التهيئة للدرس

1. دراسة الياس وبوبشيت (2002)

" أثر استخدام مرحلتي التهيئة والغلق على التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثاني الثانوي الأدبي في مقرر علم النفس دراسة تجريبية في ثانويات محافظة الأحساء"

هذه الدراسة تم اجرائها في السعودية، وهدفها التعرف الى فاعلية استخدام الباحثتان للتهيئة للدرس والغلق على تحصيل الطالبات في مادة علم النفس، اتبعت الباحثتان المنهج التجريبي لتحقيق هدف الدراسة، بلغ عدد العينة (88) طالبة اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة، اداة الدراسة التي استخدمتها الباحثتان هي الاختبار التحصيلي، واستخدم اسلوب تحليل التباين لمعالجة البيانات إحصائيا وتوصلت هذه الدراسة الى أن التهيئة الحافزة وغلق المراجعة التي طبقتها الباحثتان في التدريس كان لها أثرها الإيجابي والفعال في زيادة تحصيل الطالبات (الياس وبوبشيت، 2002: 45).

2. دراسة خازر (2005)

"أنماط التهيئة الحافزة والغلق التي يستخدمها المعلمون في تدريسيهم لمبحث التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في محافظة الكرك"

أجريت هذه الدراسة في الاردن، وهدفها التعرف إلى اساليب التهيئة الحافزة والغلق التي يلجأ معلمي التربية الإسلامية إلى استخدامها في تدريسيهم، و المنهج الوصفي استخدمه الباحث لتحقيق هذه الاهداف، العينة عددها (98) معلما، الأداة المستخدمة لجمع البيانات هي بطاقة الملاحظة مكونه من (18) فقرة، وقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية لايجاد النتائج والتي أظهرت عدم اهتمام العينه بتطبيق أساليب التهيئة الحافزة والغلق إذ إن هناك تدنيا واضحا في ذلك فبلغت نسبة الدروس التي طبقت فيها أنماط التهيئة والغلق (30%) وان الأنماط المستخدمة كانت انماطا تقليدية (خازر،2005: 179).

3. دراسة الرفاعي (2013)

" فعالية استخدام أساليب متنوعة للتهيئة الحافزة على اتجاهات طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية نحو مادة التربية الإسلامية"

أجريت الدراسة في السعودية هدفها التعرف الى نسبة استخدام معلمات التربية الإسلامية لأساليب التهيئة الحافزة، وفاعلية استخدام هذه الأساليب على اتجاهات الطالبات نحو المادة واستخدمت الباحثه المنهج الوصفي، العينة بلغ عددها(60) طالبة و(30) معلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة بطاقة الملاحظة ومقياس الاتجاهات، وأثبتت الدراسة في نتائجها أن أسلوب ربط الدرس الجديد بالدرس السابق كان أكثر الأساليب التي استخدمتها المعلمات، ون العينة لم تنوع أو توازن في استخدامها الأساليب الأخرى وان اتجاهات الطالبات كانت إيجابية نحو المادة اذا ما نوعت أساليب التهيئة الحافزة في التدريس من قبل المعلمات(الرفاعي، 2013: 60-81).

4. دراسة قناعي (2022)

"درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية لمهارات وأساليب التهيئة للدرس في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم"

اجريت هذه الدراسة في السعودية، هدفت إلى التعرف إلى درجة توظيف معلمي مادة اللغة العربية لمهارات التهيئة للدرس وأساليبها لتحقيق هذه الاهداف استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، العينة تكونت من (82) معلمة ومعلم، جمعت البيانات باستبانه أعدها الباحث، لايجاد النتائج تم معالجة البيانات احصائيا بإيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وأظهرت الدراسة في نتائجها أن معلمي ومعلمات اللغة العربية يوظفون أساليب التهيئة للدرس بدرجة غالبا (قناعي،2022: 47).

ثانيا: دراسات سابقة عن التجول العقلي

1. دراسة حسين (2021)

" التجول العقلي وعلاقته بطلاقة الاشكال لدى طلبة جامعة واسط كلية التربية للعلوم الإنسانيّة انموذجا"

أن هذه الدراسة التي أجريت في العراق تهدف الى التعرف إلى مستوى التجول العقلي لدى الطلبة ومستوى طلاقة الاشكال، وإيجاد العلاقة بين متغيري التجول العقلي وطلاقة الاشكال، استخدم الباحث لتحقيق هذه الأهداف منهج البحث الوصفي الارتباطي، بلغ عدد العينة (120) طالب وطالبة من كلية التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعة واسط، اداتا الدراسة تبناهما الباحث وهما كلا من مقياس التجول العقلي ومقياس طلاقة الاشكال، وتوصلت هذه الدراسة الى ان العينة ليس لديها تجول عقلي ويتمتعون بمستوى من طلاقة الاشكال، وان هناك علاقة ارتباطية عكسية بين التجول العقلي وطلاقة الاشكال لدى الطلبة(حسين، 2021: 425-439).

2. دراسة خضر (2022)

"التجول العقلي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة "

إن هذه الدراسة تم اجرائها في العراق، وسعت الى التعرف الى مستوى التجول العقلي والتنظيم الذاتي المعرفي لدى طلبة الكليات في جامعة تكريت وايجاد العلاقة الارتباطية بين التجول العقلي والتنظيم الذاتي المعرفي،

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق هذه الاهداف، بلغ عدد العينة المختارة بالطريقة العشوائية (120) طالبا وطالبة، أعدت الباحثة اداتي الدراسة وتمثلت بمقياسي التجول العقلي والتنظيم الذاتي وطبقته على العينه، وتوصلت الدراسة الى وجود مستوى من التجول العقلي وأن التنظيم الذاتي المعرفي لدى الطلبة كان بمستوى جيد، وان هناك علاقة ارتباطية طردية بين متغيري الدراسة المتمثلة بكلا من التجول العقلي والتنظيم الذاتي المعرفي (خضر، 2022 :316-317).

2. دراسة حسين وصادق (2023)

" التجول العقلي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية – الجامعة المستنصرية"

أجريت هذه الدراسة في العراق، تحدد هدفها بالتعرف إلى مستوى التجول العقلي لدى طلبة قسم التاريخ وإيجاد العلاقة بين التجول العقلي و التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة، اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف الدراسة العينة بلغت (206) طالبا وطالبة، وقد أعدت الباحثتان مقياسا لقياس التجول العقلي لدى الطلبة ومن النتائج التي اوجدتها الدراسة أن العينه لديها تجول عقلي وهو أعلى من المتوسط ووجود علاقة ارتباطيه بين التجول العقلي والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة (حسين وصادق، 2023: 257).

3. دراسة عمران وبوقوطه (2023)

" التجول العقلي وعلاقته بالتسويف الاكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية "

أجريت هذه الدراسة في مصر، وتمثل هدفها بالتعرف إلى العلاقة بين متغيري التجول العقلي و التسويف الاكاديمي لدى الطلبة، ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحثون المنهج الوصفي، العينة تكونت من (330) طالبا وطالبة، تكونت أدوات الدراسة من مقياسين الأول لقياس التجول العقلي والثاني لقياس التسويف الاكاديمي لدى الطلبة، وبمعالجة البيانات التي حصل عليها الباحثين احصائيا بينت النتائج ان العينة لديها تجول عقلي بمستوى متوسط كذلك التسويف الاكاديمي كان بمستوى متوسط، و توجد علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين (عمران وأبو قوطه، 2023: 2).

ثالثاً: دراسات سابقة عن الاندماج المعرفي

1. دراسة عبد الكريم وخضير (2018)

"الاندماج المعرفي وعلاقته بحساسية المعالجة الحسية لدى طلبة الدراسات العليا"

هذه الدراسة تم اجرائها في العراق، وسعت إلى تحقيق عدة أهداف منها التعرف الى مستوى الاندماج المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا وايجاد العلاقة الارتباطية بين الاندماج المعرفي و حساسية المعالجة الحسية، استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي لتحقيق هذه الاهداف، بلغ عدد العينة (325) طالبا وطالبة، أعدت الباحثتان مقياس

الاندماج المعرفي وتبنت مقياس حساسية المعالجة الحسية وطبقته على العين، وتوصلت الدراسة إلى تمتع العينه بمستوى من الاندماج المعرفي وان لديهم حساسية المعالجة الحسية، وان هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيري الدراسة (عبد الكريم و خضير، 2018 : 110).

2. دراسة حسين (2020)

"الاندماج المعرفي الأكاديمي و علاقته بتنظيم الذات لدى طالبات قسم رياض الأطفال"

أجريت هذه الدراسة في العراق، وتمثل هدفها بالتعرف الى مستوى الاندماج المعرفي والتنظيم الذاتي لدى الطالبات ومعرفة العلاقة الارتباطية بين الاندماج المعرفي الأكاديمي و التنظيم الذاتي، ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، العينة مؤلفة من (187) طالبة، تكونت ادوات الدراسة من مقياسين الاول لقياس الاندماج المعرفي والثاني لقياس التنظيم الذاتي، وبمعالجة البيانات التي حصلت عليها الباحثة احصائيا باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) بينت النتائج ان العينة لديها مستوى طبيعي من الاندماج المعرفي الأكاديمي، ومستوى مرتفع من التنظيم الذاتي، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين (حسين، 2020: 27).

3. دراسة شراب. (2022)

" التعلم التشاركي ودوره في تعزيز الاندماج المعرفي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية"

أجريت الدراسة في مصر وتهدف الى التعرف إلى بيان دور التعلم التشاركي في تعزيز الاندماج المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا، بلغ عدد العينة (65) طالب وطالبة، اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، اداتا الدراسة اعدتهما الباحثة وهما كلا من مقياس الاندماج المعرفي، وبرنامج التعلم التشاركي، وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج عدة منها ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الاندماج المعرفي لصالح المجموعة التجريبية (شراب، 2022 : 209).

4. دراسة صلال (2023)

" الاندماج المعرفي وعلاقته بالسيادة الدماغية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والاهلية"

اجريت هذه الدراسة في العراق، تحدد هدفها بالتعرف الى مستوى الاندماج المعرفي ومستوى انماط السيادة الدماغية لدى الطلبة، والتعرف إلى العلاقة الارتباطية بين الاندماج المعرفي والسيادة الدماغية اعتمدت الباحثه المنهج الوصفي الارتباطي، العينة بلغت (200) طالبا وطالبة، وقد تبنت الباحثة ادوات الدراسة، عالجت البيانات باستخدام الحقيبة الاحصائية ((SPSS ومن النتائج التي اوجدتها الدراسة أن الطلبة لديهم مستوى مرتفع من الاندماج المعرفي و انماط السيادة الدماغية ووجود علاقة ارتباطيه بين متغيرات الدراسة (صلال، 2015). https://iqdr.iq/search?view=417e7f191346209fba6d87db4711e2e2

موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

1.ان الدراسات السابقة التي عرضتها الباحثة والمتعلقة بمتغيرات الدراسة وهما كلا من أساليب التهيئة للدرس والتجول العقلي و الاندماج المعرفي قد اختلفت أهدافها فمنها، التعرف إلى مستوى ممارسة العينة لاساليب التهيئة للدرس، ومنها ما سعت إلى معرفة أثر استخدام مرحلتي التهيئة والغلق على التحصيل الدراسي لدى الطلبة، اما الدراسات السابقة المتعلقة بالتجول العقلي فكانت من اهدافها التعرف إلى مستوى التجول العقلي لدى الطلبة،وايجاد العلاقة الارتباطية بين التجول العقلي ومتغيرات اخرى، كالتحصيل الأكاديمي والتنظيم الذاتي والحل الإبداعي للمشكلات وطلاقة الاشكال، اما الدراسات السابقة المتعلقة بالاندماج المعرفي فكان من أهدافها التعرف إلى مستوى الاندماج المعرفي لدى الطلبة، وإيجاد العلاقة الارتباطيه بينه وبين متغيرات كحساسية المعالجة الحسية وبـتنظيم الذات والتعلم التشاركي وبالسيادة الدماغية، والبحث الحالي تحددت اهدافه بالتعرف الى مستوى ممارسة تدريسيي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعة كربلاء لاساليب التهيئة للدرس من وجهة نظر الطلبة و التعرف إلى مستوى التجول العقلي و مستوى الاندماج المعرفي لدى الطلبة، والتعرف إلى العلاقة بين ممارسة تدريسيي قسم التاريخ لأساليب التهيئة للدرس وبين التجول العقلي لدى طلبتهم، والتعرف إلى العلاقة بين ممارسة تدريسيي قسم التاريخ لأساليب التهيئة للدرس وبين الاندماج المعرفي لدى الطلبة .

2. استخدمت دراسة الياس وبوبشيت (2002) و دراسة شراب (2022) المنهج التجريبي واستخدمت بقية الدراسات السابقة المنهج الوصفي المسحي والارتباطي لتحقيق اهداف دراستها، وهو المنهج نفسه الذي ستستخدمه الباحثة في البحث الحالي.

3. تم إجراء الدراسات السابقة في بلدان عدة، فدراسة الياس وبوبشيت (2002) ودراسة الرفاعي (2013) ودراسة قناعي (2022) في السعودية ودراسة خازر (2005) اجريت في الاردن و دراسة حسين (2021) و خضر (2022) ودراسة حسين وصادق (2023) دراسة عبد الكريم وخضير (2018) دراسة حسين (2020) دراسة صلال (2023) في العراق ودراسة شراب (2022) و دراسة عمران وبوقوطه (2023) في مصر، وهذا البحث ستجريه الباحثة في العراق في كلية التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعة كربلاء.

4. عدد العينة مختلف من دراسة لاخرى إذ أن أقل عدد للعينة كان في دراسة شراب (2022) بلغ عددها (65) طالب وطالبة واكبر عدد للعينة كان في دراسة (عمران وأبو قوطه،2023) والتي كان عددها (330) طالبا وطالبة و تكونت العينة في البحث الحالي من (220) طالب وطالبة من قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعة كربلاء.

5.لجأت الدراسات السابقة إلى استخدام الاستبانه والمقاييس وسيلة لجمع البيانات، وستستخدم الباحثة في بحثها هذا الاستبانة والمقاييس اداة لجمع المعلومات التي يتطلبها البحث.

6. النتائج التي أظهرتها الدراسات السابقة كانت وفقا لاهدافها فمثلاً دراسة الياس وبوبشيت (2002) وجدت ان استخدام التهيئة الحافزة وغلق المراجعة لها أثرها الإيجابي في زيادة تحصيل العينة أما دراسة خازر (2005) اظهرت انخفاضا في مستوى اهتمام العينه بتطبيق أساليب التهيئة الحافزة والغلق في حين بينت دراسة الرفاعي (2013) أن أكثر أساليب التهيئة للدرس الذي لجأت العينة إلى استخدامه هو أسلوب ربط الدرس الجديد بالدرس السابق، دراسة قناعي (2022) وجدت ان العينة يوظفون أساليب التهيئة للدرس بدرجة غالبا.

أما دراسات التجول العقلي فقد اختلفت في نتائجها فدراسة حسين (2021) اظهرت ان العينة ليس لديها تجول عقلي وان هناك علاقة ارتباطية عكسية بين التجول العقلي وطلاقة الاشكال، ودراسة عمران وبوقوطه(2023) توصلت الى ان العينة لديها تجول عقلي بمستوى متوسط ووجود علاقة ارتباطية طردية بين التجول العقلي والتسويف الأكاديمي لدى الطلبة، وتوصلت دراسة خضر (2022) الى وجود مستوى من التجول العقلي وان هناك علاقة ارتباطية طردية بين التجول العقلي والتنظيم الذاتي المعرفي، واشارت دراسة حسين وصادق (2023) إلى وجود مستوى من التجول العقلي لدى الطلبة ووجود علاقة ارتباط بين التجول العقلي والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة .

وتنوعت نتائج دراسات الاندماج المعرفي في نتائجها فدراسة عبد الكريم وخضير (2018) بينت تمتع العينه بمستوى من الاندماج المعرفي ودراسة حسين (2020) بينت ان العينة لديها مستوى طبيعي من الاندماج المعرفي الأكاديمي، ومستوى مرتفع من التنظيم الذاتي، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين، وأشارت دراسة صلال (2023) أن الطلبة لديهم مستوى مرتفع من الاندماج المعرفي و انماط السيادة الدماغية و وجود علاقة ارتباط بين المتغيرين،

رابعاً : جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

1. الاطلاع على المنهج الملائم الذي يحقيق الاهداف التي يسعى البحث لتحقيقها.
2. اختيار الاداة المناسبة التي تسهم في جمع البيانات التي يتطلبها البحث الحالي.
3. التعرف إلى ما يناسب البحث من الوسائل الإحصائية للتعامل مع البيانات والتوصل إلى النتائج .
4. إجراء مقارنة بين نتائج الدراسات السابقة التي عرضتها الباحثة مع ما ستتوصل إليه من نتائج في البحث الحالي.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

في الفصل الثالث ستعرض الاجراءات التي ستتبعها الباحثة لتحقيق أهداف البحث وكما يأتي:

أولا: منهج البحث Methodology Research

من أجل أن يدرس الباحث مشكلة بحثه ويحقق الأهداف التي حددها لابد أن يكون هناك منهج بحث يسير عليه ويعرف منهج البحث بانه "طريقة موضوعية يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر بقصد تشخيصها وتحديد أبعادها ومعرفة اسبابها وطرق علاجها والوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها" (مبارك،1992: 26)، لذا تم اختيار منهج البحث الوصفي الذي يعد من أكثر المناهج العلمية المستخدمة في دراسة المشكلات الإنسانيّة منذ أن نشأ وما زال (بوحوش والذنيبات، 2007: 138).

ثانيا: مجتمع البحث Research Population

ان مجتمع البحث هو "جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها" ومن ثم يعمم عليه النتائج التي تم التوصل إليها ولابد أن يكون المجتمع ذا ملامح محدده لأن ذلك يعطي للباحث نتائج دقيقة يمكن تعميمها عليه (الدليمي ،2016 :81) وفي البحث الحالي يمثل مجتمع البحث جميع طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعة كربلاء وللعام الدراسي (2023–2024) وللدراسة الصباحية فقط والبالغ عددهم (487) وكما مبين في جدول (1) .

جدول (1)

يبين مجتمع البحث طلبة قسم التاريخ

ت	المرحلة	عدد الطلبة
.1	الأولى	191
.2	الثانية	99
.3	الثالثة	77
.4	الرابعة	120
	المجموع	487

ثالثا – عينة البحث Research Sample

"العينة هي جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق قواعد خاصه بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة"(النعيمي واخرون،2015 :78) فالباحث يجد أن دراسته للعينة يعد اسهل وايسر بكثير من أن يدرس مجتمع البحث جميعه، إذ بإمكانه أن يقابل أفراد العينة بسرعة وبوقت قصير، كما أنها توفر على الباحث الوقت والجهود البشرية والتكاليف المادية يضاف لذلك دقة وشمولية وتشعب النتائج التي يتوصل إليها وبإمكانه أن يعممها على مجتمع بحثه(عماد، 2007: 54)، ولتحديد عينة البحث لجأت الباحثة الى المعادلة الاحصائية لـ (فان دالين وديوبولد ،2007) في تحديد العينة (الزيودي، 2016: 1818) وبالطريقة العشوائية البسيطة اختارت (220) طالب وطالبة من قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعة كربلاء للعام الدراسي(2023–2024) من الدراسة الصباحية مثلت نسبتها (45.17٪) من مجتمع البحث جدول (2)، اما

عينة البحث الاستطلاعية فكانت (20) طالب وطالبة نسبتها بلغت(4.10٪) من مجتمع البحث.

جدول (2) عينة البحث الأساسية

ت	المرحلة	عدد العينة
1.	الأولى	86
2.	الثانية	45
3.	الثالثة	35
4.	الرابعة	54
	المجموع	220

رابعا: أدوات البحث Researchs Instrument

من أجل تحقيق الأهداف التي حددت في هذا البحث لابد من اختيار أداة لجمع البيانات التي يتطلبها البحث لذا اختارت الباحثة الاستبيان أداة لبحثها فرغم ما فيها من صعوبات وتعقيدات يمكن ان تواجه الباحث في اجراءات تطبيقه للاستبانه الا أن الباحثين يقبلون عليها كثيراً ...وترجع أسباب ذلك إلى ما تتمتع به الاستبانه من مرونة في إجراءاتها عند التطبيق كما أنها ملائمة للكثير من الظواهر في مجالات متعددة لتعدد لتنوع اشكالها وأنواعها التطبيقية (الطائي وأبو بكر،2007: 243) وقد اشتمل البحث على ثلاثة أدوات وكالاتي:

1.استبانة أساليب التهيئة للدرس:

وقد أعدتها الباحثة للتعرف إلى مستوى ممارسة التدريسيين في قسم التاريخ لأساليب التهيئة للدرس فقامت بإجراء دراسة استطلاعية بتوجيه استبانه مفتوحة لعينة البحث الاستطلاعية ووجهت إليها السؤال الآتي :ما هي أساليب التهيئة التي يوظفها التدريسي خلال التدريس؟.

كما أن الباحثة راجعت الأدبيات والابحاث والدراسات التي تطرقت لموضوع التهيئة للدرس ومنها دراسة الياس وبوبشيت (2002)، دراسة خازر (2005)، دراسة الرفاعي (2013) دراسة قناعي (2022)، عبد الحميد واخرون (1985)، زيتون (2004)، الطائي والصفار (2013), ابو النادي (2016), الطناوي (2013)، الحيلة (2014)، فكان الاستبيان مكون من (30) فقرة، وضعت لكل فقرة من فقرات الاستبيان خمس بدائل واعطيت درجات من (1– 5) لكل بديل، وهي (تمارس بدرجة كبيرة جدا(5)، تمارس بدرجة كبيرة(4)، تمارس بدرجة متوسطة(3)، تمارس بدرجة قليلة(2)، لا تمارس(1)).

الخصائص السيكومترية لاستبانة أساليب التهيئة للدرس :

- **الصدق** Validity:-

لما كان الاستبيان أداة البحث التي يلجأ إليها الباحث لجمع ما يتطلبه البحث من معلومات لذا كان لا بد أن يهتم به الباحث اذا ما أراد أن يخرجه بشكله النهائي وذلك لان اي ضعف أو خلل في إعداد الاستبيان سيكون له آثاره السلبية على نوعية ومصداقية المعلومات التي سيتم الحصول عليها، مما يجعل النتائج مضلله وغير صحيحة (التائب، 2018 :338-339) فيجب عليه التأكيد من الخصائص السيكومترية لاداة البحث والمتمثله بالصدق والثبات، ويقصد بصدق الاستبيان هو "أن يقيس الاختبار بالفعل القدرة أو الظاهرة التي وضع لقياسها" (احمد، 1983, 327) فاستخدمت الباحثة الصدق الظاهري لتحقيق ذلك، بعرض اداة البحث على (6) من الخبراء ممن هم بتخصص العلوم التربوية والنفسية وباعتماد نسبة(80%) من اتفاق الآراء بينهم، فحصلت الفقرات جميعها على قبول الخبراء، وأجرت الباحثة التعديلات التي تم اقترحها من قبلهم على الفقرات ملحق (1).

- **الثبات Reliability**:-

استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية للتحقيق من ثبات استبانه اساليب التهيئة للدرس بتطبيقها على عينة مكونه من (40) طالب وطالبة "وفي هذه الطريقة يطبق الباحث الاختبار مره واحده ثم يحسب درجات اجابات المبحوثين على جميع الأسئلة الفردية ثم يحسب اجابات الاسئله الزوجية ثم يوجد معامل الارتباط بينهما"(المحمودي، 2019 :138) فكانت قيمة ثبات استبيان أساليب التهيئة للدرس بعد ايجاد معامل ارتباط بيرسون وتصحيحه بمعادلة سبيرمان براون (0.87) و تعد هذه القيمة مقبولة من اجل ان تطبق الاداة على العينة الأساسية للبحث.

2. مقياس التجول العقلي

أما اداة البحث الثانية فقد تبنت الباحثة مقياس التجول العقلي الذي أعده (الفيل،2018) والذي وجدته في دراسة (عمران وأبو قوطه، 2023)، ويتكون من (26) فقرة، ووضعت أمام فقراته ثلاثة بدائل لكل بديل أعطيت درجات من (1- 3)، وهي: (دائما (3)، احياناً (2)، ابداً (1))،

الخصائص السيكومترية لمقياس التجول العقلي :

- **الصدق** Validity:-

استخدمت الباحثة الصدق الظاهري لتحقيق ذلك، فعرضت المقياس على الخبراء المختصين بالعلوم التربوية والنفسية وعددهم (6) وباعتماد نسبة (80%) من اتفاق الآراء بينهم، فحصلت الفقرات جميعها في مقياس التجول العقلي على قبول الخبراء، وأجرت الباحثة التعديلات التي تم اقترحها من قبلهم ملحق (2).

- **الثبات Reliability**:-

استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية للتحقيق من ثبات مقياس التجول العقلي الذي طبقته على عينة مكونه من (30) طالب وطالبة وكانت قيمة ثبات مقياس التجول العقلي (0.85) و تعد هذه القيمة مقبولة من اجل ان تطبق الاداة على العينة الأساسية للبحث.

3. مقياس الاندماج المعرفي

للتعرف إلى مستوى الاندماج المعرفي لدى الطلبة وبعد اطلاع الباحثة على الكثير من الدراسات والابحاث التي تطرقت إليه تبنت الباحثة مقياس (شراب، 2021) المكون من (20) فقرة، وضعت امام كل فقرة خمس بدائل وهي (دائماً افعل واعطيت (5)، غالباً افعل واعطيت (4)، أحيانا افعل واعطيت (3)، لا افعل واعطيت (2)، لا افعل تماما واعطيت (1).

الخصائص السيكومترية لمقياس الاندماج المعرفي :

- **الصدق** Validity:-

تم اختيار الصدق الظاهري لتحقيق صدق مقياس الاندماج المعرفي، فعرض على (6) من الخبراء من هم بتخصص العلوم التربوية والنفسية وباعتماد نسبة (80%) من اتفاق الآراء بينهم، فحصلت فقرات المقياس كلها على قبولهم وأجريت التعديلات المقترحة في تعديل صياغة بعض الفقرات ملحق (3).

- **الثبات Reliability**:-

استخدمت طريقة التجزئة النصفية للتحقيق من الثبات فطبق على العينة المكونه من (30) طالب وطالبة فكانت قيمة الثبات بعد ايجاد معامل ارتباط بيرسون وتصحيحه بمعادلة سبيرمان براون (0.82) و هذه القيمة تعد مقبولة من اجل ان تطبق الاداة على العينة الأساسية للبحث.

التطبيق الاستطلاعي لادوات البحث:

من اجل ان تتأكد الباحثة من وضوح تعليمات الإجابة عن فقرات ادوات البحث الثلاثة ووضوح معناها وتحديد الزمن الذي يستغرقه الطلبة للاجابة، طبقت هذه الادوات على عينة استطلاعية من خارج العينة الاساسية للبحث التي بلغ عددها (30) طالب وطالبة و قد اتضح أن تعليمات الإجابة وفقرات اداتي البحث واضحة لجميع الطلبة.

التطبيق النهائي لأدوات البحث:

طبقت الباحثة ادوات البحث بشكله النهائي على العينة الأساسية من طلبة قسم التاريخ/ كلية التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعة كربلاء وعددهم (220) طالب وطالبة في يوم الأحد (1/ 10/ 2023) وانتهى التطبيق في يوم الأحد (2023/10/22) ووضحت للعينة كيفية الاجابة على فقرات الاستبانة واكدت على اهمية الصدق والموضوعية عند الاجابة، الا ان الباحثة لم تحصل الا على (200) إجابة.

خامسا: الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات وللتوصل لنتائج البحث و تحددت الوسائل إلاحصائية التي استخدمتها بمعامل ارتباط بيرسون و معادلة سبيرمان براون وكذلك اوجدت المتوسط الحسابي و الوسط الفرضي والانحراف المعياري و القيمة التائية لعينة واحدة.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن الفصل الرابع النتائج التي توصلت إليها الباحثة وتفسيرها وكالاتي:

الهدف الأول: التعرف الى مستوى ممارسة تدريسيي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعة كربلاء لاساليب التهيئة للدرس من وجهة نظر الطلبة.

من أجل تحقيق ذلك تم معالجة البيانات إحصائيات لاجابات العينة البالغ عددها (200) طالب وطالبة واوجدت قيمة كلا من المتوسط الحسابي والتي كانت (94.06) والانحراف المعياري (25.95) أما الوسط الفرضي فبلغ (90)، وللتوصل لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي أوجدت الباحثة قيمة الاختبار التائي لعينة واحدة والتي كانت (2.21) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1.96) وعند مستوى دلالة (0.05) و بدرجة حرية (199) جدول (3).

وهذه النتيجة تبين ان تدريسيي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعة كربلاء يطبقون أساليب التهيئة للدرس بمستوى متوسط، اذا أن مستوى استبانة أساليب التهيئة للدرس تنحصر ما بين (30) و (150) درجة حيث تمثل (30) أدنى درجة بوصف تمارس بدرجة قليلة جدا وتمثل (60) درجة بوصف تمارس بدرجة قليلة وتمثل (90) درجة بوصف تمارس بدرجة متوسطة وتمثل (120) درجة بوصف تمارس بدرجة كبيرة و(150) بوصف تمارس بدرجة كبيرة جداً .

جدول (3)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمتغير أساليب التهيئة للدرس

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		

أساليب التهيئة للدرس	200	94.06	25.95	90	2.21	1.96	199	دالة

اتفقت نتيجة البحث هذه مع نتائج دراسة قناعي (2022) التي وجدت ان المعلمين والمعلمات يوظفون أساليب التهيئة للدرس ويحرصون على تنويعها واختلفت مع دراسة خازر (2005) التي اظهرت انخفاضا في مستوى اهتمام المعلمين والمعلمات بتطبيق أساليب التهيئة الحافزة والغلق، ودراسة (الرفاعي، 2013: 60–81) التي وجدت أن أسلوب ربط الدرس الجديد بالدرس السابق كان أكثر الأساليب التي استخدمتها المعلمات، وان العينة لم تنوع أو توازن في استخدامها الأساليب الأخرى، ترجع الباحثة سبب هذه النتيجة إلى أن التدريسيين في قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعة كربلاء يمتلكون المعرفة والخبرات في مجال التدريس ومهاراته ولديهم اطلاع على ما يتطلبه التدريس فقد تم أعدادهم قبل الخدمة بالجوانب التربوية والنفسية وبطرائق وأساليب التدريس ومهاراته بالإضافة الى التحاقهم بالدورات التدريبيه وورش العمل والندوات التي اهتمت بالتدريس ومهاراته مما جعلهم يدركون تماما أن التدريس الناجح يستلزم متطلبات ومهارات عدة وفي مقدمتها توظيف أساليب التهيئة للدرس التي تنعكس آثارها إلايجابية على الطلبة إذ إنها تجذب انتباههم وتشوقهم للدرس وتزيد من تفاعلهم وتنمي تفكيرهم كما أنها تساعد على تحقيق أهداف الدرس، وعليه رفع مستوى تحصيل الطلبة.

الهدف الثاني : التعرف إلى مستوى التجول العقلي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعة كربلاء .

تم حساب المتوسط الحسابي لاجابات العينه والذي بلغت قيمته (52.59) اما الانحراف المعياري فكان (11.57) وكانت قيمة الوسط الفرضي (52)وللتوصل لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي بايجاد الاختبار التائي لعينة واحدة كانت القيمة التائية المحسوبة (0.72) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199) جدول (4) مما يبين ان الطلبة في قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعة كربلاء لديهم تجول عقلي بشكل عام كان بمستوى متوسط جدول (4).

جدول (4)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمتغير التجول العقلي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
التجول العقلي	200	52.59	11.57	52	0.72	1.96	199	دالة

اتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة خضر (2022) ودراسة عمران وبوقوطه (2023) و دراسة حسين وصادق (2023) ان العينة لديها تجول عقلي واختلفت مع دراسة حسين (2021) التي اظهرت ان العينة ليس لديها تجول عقلي، وتفسر الباحثة سبب هذه النتيجة إلى أن طلبة قسم التاريخ عينة البحث قد يكون لديهم أموراً تشغل تفكيرهم منها الاجتماعية أو الاقتصادية أو العاطفية أو المشكلات الصحية والنفسية كالقلق وعدم الشعور بالأمان.....أو قد يرجع إلى شعور بعضهم بالملل والتعب خاصة إذا كان وقت المحاضرة متأخرا عن ساعات النشاط الأولى، يضاف لذلك كثرة المنبهات والمشتتات التي يمكن أن تحدث أثناء المحاضرة والعوامل الفيزيقية كارتفاع درجة الحرارة أو انخفاضها أو زيادة الرطوبة في القاعة الدراسية والتي تؤدي إلى تشتت انتباه الطلبة، وهناك من الطلبة الذين يعاني من صعوبات الإنتباه، فمن خلال الأبحاث والدراسات العلمية التي أجريت لمعرفة قدرة الفرد على الإنتباه لأكثر من مثير في وقت واحد "وجد أنه عندما تتشابه مهمتان بشكل كبير وتحدثان سويه، يضطر الفرد إلى الإنتباه لواحده وإهمال الأخرى أو أن ينتبه إليهما تباعاً ..... ويؤدي ضعف الإنتباه إلى انتقال الفرد من مهمة إلى آخرى دون انجاز" (السليتي، 2015: 143-145)، كما أن "الانسان لا ينتبه إلى كل الأشياء التي يواجهها في حياته، وانما يختار منها ما يهمه معرفته ، وما يشبع حاجته، وتتوقف عملية الاختيار هذه على استعداد الفرد وتهيئته لملاحظة شيء دون آخر" (العاني، 2014: 145)،

الهدف الثالث : التعرف إلى مستوى الاندماج المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعة كربلاء.

تم حساب المتوسط الحسابي لاجابات العينه والذي بلغت قيمته (69.69) اما الانحراف المعياري فكان (19.71) وكانت قيمة الوسط الفرضي (60) وللتوصل لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي بايجاد الاختبار التائي لعينة واحدة كانت القيمة التائية المحسوبة (6.95) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199) جدول (4) مما يبين ان الطلبة في قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعة كربلاء لديهم اندماج معرفي جدول (5).

جدول (5)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمتغير الاندماج المعرفي

المتغير	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
الاندماج المعرفي	200	69.69	19.71	60	6.95	1.96	199	دالة

اتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة عبد الكريم وخضير (2018) ودراسة حسين (2020) ودراسة صلال (2023) التي بينت ان الطلبة لديهم اندماج معرفي، وتفسر الباحثة سبب هذه النتيجة إلى دور التدريسيين في قسم التاريخ في رفع مستوى الاندماج المعرفي وتشجيع الطلبة على اندماجهم معرفيا وزيادة دافعيتهم ورفع مستوى تحصيلهم، من خلال التنويع في طرائق التدريس وأساليبه والحرص على توظيف مهارات التدريس يضاف لذلك أن الطلبة في قسم التاريخ قد وصلوا إلى مرحلة من الوعي والنضج والمعرفة فيما يتعلق بأهمية اجتياز المرحلة الجامعية بنجاح وان تحقيق ذلك يتطلب منهم بذل الجهد والمثابرة في إنجاز ما مطلوب منهم من مهام أكاديمية كالأنشطة والواجبات والتفاعل في المحاضرات مع التدريسي، والانتباه وفهم الخبرات والمهارات الصعبة والتنظيم الذاتي وتوظيف الاستراتيجيات المعرفية السطحية والعميقة التي تمكنه من ذلك، خاصه وان تحقيق الاندماج المعرفي لدى المتعلم يعتمد بشكل كبير على شخصية الطالب وإصراره على النجاح واستعداده وأكد (عابدين 2019) بأن "الاندماج الأكاديمي يعد من أهم مقومات النجاح في الحياه الجامعية فهو يولد شعور لدى الطلاب بمدى اهمية جامعتهم ودراستهم" (النجار، 2019: 96).

الهدف الرابع: التعرف إلى العلاقة بين ممارسة تدريسيي قسم التاريخ لأساليب التهيئة للدرس وبين التجول العقلي لدى طلبتهم

لتحقيق ذلك أوجدت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على استبانة أساليب التهيئة للدرس ومقياس التجول العقلي فكانت قيمة معامل الارتباط بينهما (0.23-) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (0.15) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (198)، وهذا يبين وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبه بين أساليب التهيئة للدرس التي يمارسها تدريسيي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعة كربلاء و

التجول العقلي لدى طلبتهم أي كلما ارتفع مستوى ممارسة التدريسيين لاساليب التهيئة للدرس انخفض مستوى التجول العقلي لدى الطلبة تبعا لذلك جدول (6).

جدول (6)

يبين الارتباط بين أساليب التهيئة للدرس وبين التجول العقلي

المتغيرات	قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة	قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
اساليب التهيئة للدرس التجول العقلي	-0.23	0.15	198	علاقة ارتباطية سالبه

تفسر الباحثة سبب هذه النتيجة في ان التدريسي يسعى في أن يوفر متطلبات تحقيق الإنتباه الفعال أثناء المحاضرة باتباعه مهارات وأساليب تدريس من شأنها أن تحافظ على انتباه المتعلم لأطول فترة ممكنة ومنها اساليب التهيئة للدرس لأنه يدرك تماما أن هناك شروطا داخلية وخارجية لتحقيق الإنتباه الفعال وان اي نقص في توفر هذه الشروط يمكن أن يؤثر على فاعلية الإنتباه إذ يؤدي إلى تشتته وانخفاضه وبالتالي تنخفض لدى المتعلم القدرة على التركيز والاستيعاب ويصبح ذلك من معوقات تحقق التعلم الفعال ذي المعنى (بلقيس ومرعي، 2019 :251).

الهدف الخامس: التعرف إلى العلاقة بين ممارسة تدريسيي قسم التاريخ لأساليب التهيئة للدرس وبين الاندماج المعرفي لدى طلبتهم

لتحقيق ذلك أوجدت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة عينة على استبانة أساليب التهيئة للدرس ومقياس التجول العقلي فكانت قيمة معامل الارتباط بينهما (0.36) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.15) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (198) جدول (7)، وهذا يبين وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين أساليب التهيئة للدرس التي يمارسها تدريسيي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعةكربلاء و الاندماج المعرفي لدى طلبتهم أي كلما ارتفع مستوى ممارسة التدريسيين لاساليب التهيئة للدرس ارتفع مستوى الاندماج المعرفي لدى الطلبة تبعا لذلك.

جدول (7)

يبين الارتباط بين اساليب التهيئة للدرس والاندماج المعرفي

المتغيرات	قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة	قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
اساليب التهيئة للدرس الاندماج المعرفي	0.36	0.15	198	دال

تفسر الباحثة سبب هذه النتيجة في أن هناك دراسات عدة أكدت على أن الاندماج المعرفي عند الطلبة يرتبط بالاداء منذ اللحظة التي يبدؤن فيها بالدخول في المهمة التعليمية، فالطلبة المندمجين معرفيا هم الذين يظهرون سلوكا مستمرا ومنظما يرتبط بالأنشطة التعليمية والانفعالات الإيجابية و يلجأون إلى اختيار المهام التي تناسبهم مع اخلاصهم في إنجازها ومضاعفة في بذل الجهد كما يظهر عليهم التفاؤل والتعاطف والاهتمام والشغف أثناء فترة يومهم الدراسي (الحربي وعبد الغني، 2019 :458–463) لذلك فإن حرص التدريسيين في قسم التاريخ على توظيف أساليب التهيئة للدرس من شأنه أن يزيد من مستوى الاندماج المعرفي لدى الطلبة.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات

اولا: الاستنتاجات Conclusion

1. ان تدريسيي قسم التاريخ يدركون تماما أهمية مهارات التدريس وضرورة توظيف أساليب التهيئة للدرس.
2. ان طلبة قسم التاريخ يمتلكون الوعي والمعرفة بأهمية تحقيق النجاح في الحياة الجامعية ومن متطلبات ذلك هو اندماجهم المعرفي.
3. أن اساليب التهيئة للدرس أثبتت أهميتها في خفض مستوى التجول العقلي لدى الطلبة .
4. أن اساليب التهيئة للدرس لها دور كبير في رفع مستوى الاندماج المعرفي لدى الطلبة.

ثانيا: التوصيات The Recommendations

1. الحرص على توعية التدريسيين بأهمية اتباع أساليب التهيئة والتمهيد للدرس وفاعليتها من خلال الندوات والدورات التدريبية وورش العمل.
2. توجيه التدريسيين بأهمية التنويع في توظيف أساليب التهيئة والتمهيد للدرس خلال المحاضرات وعدم الاقتصار على أساليب محددة.

3. تجهيز القاعات الدراسية بما تتطلبه من وسائل تقنيات التعليم التي تسهم في الحد من التجول العقلي أثناء المحاضرات.
4. أهمية تدريب الطلبة خلال مدة أعدادهم في كليات التربية على استخدام مهارات التهيئة والتمهيد للدرس بما تتضمنه من اساليب وانواع ...وكيفية توظيفها في التدريس باعتبارها من مهارات التدريس الأساسية.

ثالثا: المقترحات The suggestions

1. دراسة تهدف الى التعرف إلى درجة ممارسة التدريسيين في كليات أخرى لأساليب التهيئة والتمهيد للدرس من وجهة نظر الطلبة.
2. دراسة عن تحديد أساليب التهيئة والتمهيد للدرس الاكثر فاعليه وتزيد من الانجذاب للدرس من وجهة نظر الطلبة.
3. اجراء دراسة تهدف إلى إيجاد العلاقة بين ممارسة التدريسيين لأساليب التهيئة والتمهيد للدرس وبين متغيرات أخرى كتحصيل الطلبة ودافعية التعلم ودافعية الانجاز ...
4. اجراء دراسة عن فاعلية ممارسة التدريسيين لأساليب التهيئة والتمهيد للدرس في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة.

المصادر :

1. احمد، غريب محمد سيد. **تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي**، دار المعرفه الجامعيه، الاسكندرية ، مصر ،1983.

2. إلياس، اسما والجوهرة بوبشيت. أثر استخدام مرحلتي التهيئة والغلق على التحصيل الدراسي لطالبات الصف الثاني الثانوي الأدبي في مقرر علم النفس دراسة تجريبية في ثانويات محافظة الأحساء ، **مجلة العلوم التربوية** ، العدد(1)، 2002.

3. بلقيس، احمد توفيق مرعي، **الميسر في علم النفس التربوي**، ط2، دار الفرقان، عمان، الاردن، 1996.

4. بوحوش، عمار ومحمد محمود الذنيبات. **مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث** ، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2007.

5. التائب، مسعود حسين. **البحث العلمي قواعده– إجراءاته –مناهجه**، ط1, المكتب العربي للمعارف، القاهره ، مصر ،2018.

6. حبيب، لقمان وهاب. أثر فاعلية مهارتي التهيئة والغلق في تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة التربية الفنية، **مجلة مركز دراسات الكوفة**، المجلد (1)، العدد (50)، 2018.

7. الحربي، فيصل عذال واسلام انور عبد الغني.المعتقدات المعرفية والذكاء الفعال كمنبئات بالاندماج المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية، **المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط**، كلية التربية، المجلد (35)، العدد (7) ،جزء(2)، 2019.

8. حسين، حازم عبد الكاظم. التجول العقلي وعلاقته بطلاقة الاشكال لدى طلبة جامعة واسط كلية التربية للعلوم الإنسانيّة انموذجا، **مجلة كلية التربية**، جامعة واسط ،العدد (42)، ج(1)، 2021.

9. حسين، سمر غني. الاندماج المعرفي الأكاديمي و علاقته بتنظيم الذات لدى طالبات قسم رياض الأطفال. **مجلة العلوم النفسية**، المجلد (31)، العدد(4) ، الجزء(2)، 2020.

10. حسين، سميرة محمود ورغد عبد المنعم صادق. التجول العقلي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية – الجامعة المستنصرية، **مجلة الفتح**، المجلد(27)، العدد(1)، 2023.

11. الحيلة، محمد محمود. **مهارات التدريس الصفي**، ط4، دار المسيره ، عمان، الاردن، 2014.

12. خازر، مهند. أنماط التهيئة الحافزة والغلق التي يستخدمها المعلمون في تدريسيهم لمبحث التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في محافظة الكرك، **المجلة ألاردنية في العلوم التربوية**، جامعة اليرموك، المجلد (1)، العدد(3)، 2005.

13. خضر، وفاء كنعان. التجول العقلي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة، **مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانيّة**، المجلد(29)، العدد(7)، 2022.

14. الدليمي، ناهدة عبد زيد. **أسس وقواعد البحث العلمي**، ط1، دار صفاء، عمان، الأردن، 2016.

15. الرفاعي، رابعة اسماعيل. فعالية استخدام أساليب متنوعة للتهيئة الحافزة على اتجاهات طلبة المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية نحو مادة التربية الإسلامية، **المجلة الدولية التربوية المتخصصة** ،الاردن، المجلد(2), العدد(1)، 2013.

16. الزويني، ابتسام صاحب موسى. **أساليب التدريس قديمها وحديثها** ،ط1، الدار المنهجية، عمان، الاردن، 2015.

17. زيتون، حسن حسين. **مهارات التدريس: رؤية في تنفيذ التدريس** ، عالم الكتب، القاهره، مصر، 2004.

18. الزيودي، ماجد محمد. درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في جامعة طيبة للتسلط الاكاديمي وعلاقته باتجاهات الطلبة نحو الجامعة، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، كلية التربية،المجلد (43)، العدد (3)، 2016.

19. السليتي، فراس محمد. **استراتيجيات التدريس المعاصرة**، ط1، عالم الكتب الحديث، أربد، الاردن، 2015.

20. صلال، ضمياء حميد. الاندماج المعرفي وعلاقته بالسيادة الدماغية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والاهلية، **رساله ماجستير غير منشوره ، كلية التربية للعلوم الإنسانيّة، جامعة بابل، 2015**. https://iqdr.iq/search?view=417e7f191346209fba6d87db4711e2e2.

21. شراب، نبيلة عبد الرؤوف. التعلم التشاركي ودوره في تعزيز الاندماج المعرفي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، المجلد (15)، العدد (4)، 2021.

22. الطائي، حسام مال الله والاء بشير الصفار. استعمال مهارتي التهيئة والتمهيد في التربية والتعليم لدى النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، **المؤتمر العلمي التربوي السابع**، جامعة تكريت، كلية التربية للبنات، 2013.

23. الطائي، مصطفى حميد وخير ميلاد ابو بكر. **مناهج البحث العلمي في الإعلام والعلوم السياسية**، ط1، دار الوفاء، الاسكندريه، مصر، 2007.

24. الطناوي، عفت مصطفى. **التدريس الفعال تخطيطه.مهاراته. استراتيجياته**، ط3، دار المسيرة، عمان ، الاردن، 2013.

25. العاني، حنان عبد الحميد. **علم النفس التربوي**، ط5، دار صفاء، عمان، الاردن، 2014.

26. عبد الحميد، جابر وآخرون. **مهارات التدريس**، ط2، دار النهضة العربية، القاهره، مصر، ١٩٨٥.

27. عبد الغني، اسلام انور ونسرين محمد سعيد. النمذجة السببية لتوجهات اهداف الانجاز (النموذج السداسي 3*2) والاندماج المعرفي والتحصيل الاكاديمي في ضوء متغيري النوع والتخصص، **المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط**، المجلد (34)، العدد (3)، 2018.

28. عبد الكريم، ايمان صادق وأسماء محسن خضير. الاندماج المعرفي وعلاقته بحساسية المعالجة الحسية لدى طلبة الدراسات العليا، **مجلة حوليات آداب عين شمس**، المجلد (46)، 2018.

29. علي، محمد السيد. **قضايا ومشكلات معاصرة في المناهج وطرق التدريس**،ط1، دار المسيره ،عمان، الاردن، 2012.

30. عماد، عبد الغني. **منهجية البحث في علم الاجتماع الاشكاليات، التقنيات ، المقاربات**، ط1، دار الطليعة، بيروت، لبنان، 2007.

31. عمران، محمد كامل وايمان عبد الرحمن ابو قوطه. التجول العقلي وعلاقته بالتسويف الاكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية، **المجلة الليبية العالمية**، جامعة بنغازي، كلية التربية، العدد (70)، 2023.

32. الفيل، حلمي محمد حلمي. برنامج مقترح لتوظيف انموذج التعلم القائم على السيناريو (SBL) التدريس وتأثيره في تنمية مستويات عمق المعرفة وخفض التجول العقلي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية، **مجلة كلية التربية جامعة المنوفية**، العدد (2)،2018.

33. القحطاني، سميه حامد وماجد عبد الله الاحارثي. أثر استراتيجية التعلم الالكتروني القائم على في خفض التجول العقلي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في جده، **المجلة العربية للعلوم والابحاث مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد (6)، العدد (59)، 2022.

34.قناعي، يحيى علي عقيل، درجة توظيف معلمي ومعلمات اللغة العربية لمهارات و أساليب التهيئة للدرس في المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم، **مجلة الجامعة الاسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية**، الجزء (١) ، العدد (٩)، ٢٠٢٢.

35. الكحيل، سعود عبد الرحمن، **مهارة التهيئة**، منتديات وطني، 2011.

36. مبارك، محمد الصاوي. **البحث العلمي أسسه وطرق كتابته**، ط1، المكتبة ألاكاديمية ، القاهره، مصر، 1992.

37. المحمودي، محمد سرحان علي. **مناهج البحث العلمي**، ط3، دار الكتب، صنعاء ،اليمن، 2019.
38. المراغي، ايهاب السيد شحاته. استخدام استراتيجية عباءة الخبير في تدريس الهندسة بأسلوب تكاملي على التحصيل وخفض درجة التجول العقلي والحد من أسبابه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة تربويات الرياضيات**، المجلد (23) العدد (1)، 2020.
39. النبهان، مسلم محمد واحمد حمزه الجبوري. **التدريس والادارة الصفيه**، ط1، دار الرضوان، عمان، الاردن، 2020.
40. النجار، حسني زكريا. اليقظة العقلية وعلاقتها بالحاجة إلى المعرفة والاندماج الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية، **مجلة كلية التربية ببنها**، العدد (120)، ج(3)، 2019.
41. النعيمي وآخرون، محمد عبد العال. **طرق ومناهج البحث العلمي**، ط2، مؤسسة الوراق، عمان، الاردن، 2015.

42. Randall, Jason Gilbert. **Mind wandering and self directed learning: Testing the Efficiency of self Regulation Interventions to reduce Mind wandering and enhance online training performance**. PhD Dissertations, Rice university,2015.

43. Marks, H. M. Student engagement in instructional activity: Patterns in the elementary, middle, and high school years. **American Educational Research Journal**, 37, 2000.

ملحق (1)

م/ استبانة أساليب التهيئة للدرس الموجهه لطلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعة كربلاء بصيغتها النهائية

ت	الفقرات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
	يسرد للطلبة قصة قصيرة مشوقه وهادفه لها علاقة بموضوع الدرس الجديد.					
	يبين للطلبة أهمية موضوع الدرس الجديد وتطبيقاته في حياتهم.					
	يثير رغبة الطلبة ودافعيتهم في زيادة التعلم باستكمال النقص في معلومات موضوع الدرس الجديد.					

ت	الفقرات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
	يحفز الطلبة على جمع و إضافة معلومات للدرس الجديد.					
	يطلب من الطلبة تلخيص مقالات واستخدامها كمدخل للدرس الجديد.					
	يتحدى عقول الطلبة بإثارة الاسئلة التحفيزية عن الموضوع الجديد وبما يتناسب مع قدراتهم العقلية.					
	يحاور الطلبة ويناقشهم في حلهم للواجب الدراسي وتصحيح الأخطاء ويربط ذلك مع الدرس الجديد.					
	يطلع طلبته باستمرار على الأهداف المراد تحقيقها من موضوع الدرس الجديد.					
	يطرح اسئلة مثيرة للتفكير لدى الطلبة لها علاقة بموضوع الدرس الجديد.					
	يذكر أمثلة تاريخية لها علاقة بخبرات الطلبة وبموضوع الدرس الجديد .					
	يكلف الطلبة بأنشطة تعليمية ترتبط بالدرس الجديد لديهم بها خبرات سابقة ويميلون إليها .					
	يذكر إحداث جارية ذات علاقه بموضوع الدرس الجديد.					
	يقوم بمراجعة معلومات الدرس السابق ويربطها بالدرس الجديد					
	يوضح للطلبة العلاقة بين المفاهيم والخبرات التي سيتم طرحها في الدرس الجديد					
	يعرض فيلم وثائقي له ارتباط بالدرس الجديد ويناقشهم					
	يذكر لطلبته طرائف ذات علاقه بموضوع الدرس.					
	يطرح مشكلة مثيرة لها صلة بموضوع الدرس الجديد					

ت	الفقرات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
	يقدم للدرس الجديد بأية قرآنية أو حديثا نبويا أو قولا مأثور لاحد العلماء.					
	يناقش مع طلبته موضوعات لها صلة بحياتهم وهواياتهم وذات علاقة بالدرس الجديد.					
	يعرض نماذج ومجسمات ذهنية ترتبط بالدرس الجديد					
	يربط موضوع الدرس الجديد بخبرات حياة الطلبة					
	يقدم للطلبة أدلة وشواهد واقتباسات من مصادر علمية مختلفة.					
	يعطي الفرصة للطلبة بعرض نشاطاتهم ومشاريعهم قبل البدء بموضوع الدرس الجديد.					
	يوظف الخرائط كمدخل للدرس الجديد.					
	يجري اختبارات قصيرة للطلبة قبل بدأ الدرس الجديد.					
	يجري مسابقات والغاز لها ارتباط بالدرس الجديد					
	يذكر مواقف غير مألوفة تكون جاذبة لانتباه الطلبة.					
	يعرض بيانات إحصائية ترتبط بالدرس الجديد.					
	يقدم أنشطة إلكترونية لها ارتباط بالدرس الجديد.					
	يوظف الأنشطة التعاونية في التقديم للدرس الجديد.					